موسى وأشار عليه أن يشغلهم ويصلهم فأتى مساور الوراق فكلمه أن يجعله فيهم فلم يفعل فأنشأ يقول .

(أراكَ تُشير بأهل الصلاح ... فهل لك في الشاعرِ المُسلم) .

(كَثيرِ العيالِ قليلِ السؤالِ ... عفٍّ مطاعِمُه مُعْدِمِ) .

(يُقيم الصَّلاةَ ويؤْتي الزَّكاةَ ... وقد حَلَّقَ العامَ بالمَوْسِمِ) .

(وأصبح وا ِ في قَومِه ... وأمسَى وليس بذي دِرْهَمِ) .

قال فقال ابن أبي ليلى لا حاجة لنا فيه فقال فيه مساور أبياتا قال أبو بكر بن دريد كرهنا ذكرها صيانة لابن أبي ليلى .

أخبرني محمد قال حدثني التوزي قال .

كان مساور الوراق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر فأقبل عليه مساور فقال .

(لقد كان في عَيْنيك يا حَفْصُ شاغِل ... وأنفٌ كَثِيلِ العَوْدِ عما تَتَبَّعُ) .

(تَتَبَّعْتَ لحناً في كلام مُرَقِّشٍ ... ووجهُك مبنيٌّ على اللحنِ أجمع)